صادفت يومًا صديقتي التي كانت تدرس معي في الجامعة ودعتني لأحضر حفل زفافها في مدينة بومبي الساحرة في الهند، وقبلت الدعوة ومنذ اللحظة الأولى وأنا مذهوله بالمظاهر الاحتفالية الفريدة التي شاهدتها. بل كانت هناك تفاصيل وعادات الزواج الهندية الغريبة المتميزة عندما وصلت إلى مكان الاحتفال، استقبلتني رقصة بهلوانية أدتها فرقة من الراقصين المحترفين. تأثرت بجمال هذا الفن وقوة تأثيره على المشاعر. وما أثار إعجابي بشدة هو الرقص الهندي الأنيق والمتنوع الذي تميز به الحفل. شاهدت رقصات هندية تقليدية رائعة مثل البهارات ناتيام والكثير من الرقصات الشعبية الملونة والمفعمة بالحيوية. كانت كل حركة تنطلق بأناقة فائقة وتعبير واضح عن الفرح والاحتفال ثم توجهت إلى المنطقة التي كانت مخصصة لتقديم الطعام. لم يكن الطعام مجرد وجبة، لاحظت أيضًا أن العروس كانت ترتدي ثوبًا ملونًا ومزخرفًا بأجمل الزينة التقليدية. كانت تبدو كالأميرة الساحرة التي نراها في القصص الخيالية. وكانت هذه اللحظة الساحرة تثير في نفسي شعورًا عميقًا بالدهشة والسعادة. العالم مليء بالتنوع والجمال، تأملت هذا التنوع الثقافي الرائع والمثير بداخلي، في الختام، لذا، دعونا نفتح قلوبنا وعقولنا للتعرف على العادات والتقاليد الجميلة التي تحيط بنا. فالعروس تكون مُلزمة بدفع المهر، وهي التي تتقدم وعائلتها لطلب الزواج ممن تراه مناسبا، وعلى أهله فرض شروطهم لضمان حقوق الابن. ويجلد العريس في يوم الزفاف ليثبت للجميع أنه من أقوى الشباب وأنه جدير بالعروس. دخول العروس إلى منزل زوجها بالقدم اليمنى، لضمان الحظ الجيد. وضع الحناء ذات اللون الداكن على اليدين والقدمين والعروس ممنوعة تماماً من الأعمال المنزلية طالما ظل لون الحناء على يديها. تعتبر الأساور أمراً أساسي في حفل الزواج ويجعلها أكثر نشاطاً وانطلاقا في يوم زفافها. يتم وضع خاتم في اصبع القدم الثاني،

Summarized by © lakhasly.com